

- أُصِيبَتْ بِهِ فِهْرٌ، فَلَا أَنْجَبَتْ لَهَا  
 مَصَائِبُ، بَادِ حَرْهَا وَشَفِيْفُهَا<sup>(١)</sup>  
 وَأُخْرَى بِيَدْرِ خَابَ فِيهَا رَجَاؤُهُمْ  
 فَلَمْ تُعْنِ عَنْهَا نَبْلُهَا وَسُيُوفُهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَأُخْرَى وَشِيكًا لَيْسَ فِيهَا تَحَوُّلٌ  
 يُصِمُّ الْمُنَادِي جَرْسُهَا وَحَفِيْفُهَا<sup>(٣)</sup>

### لَوْ يُنْسَبُ اللَّؤْمُ

«وقال يهجو المغيرة بن شعبة»:

[من الوافر]

- لَوْ أَنَّ اللَّؤْمَ يُنْسَبُ كَانَ عَبْدًا  
 قَبِيحَ الْوَجْهِ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيْفٍ  
 تَرَكْتَ الدِّينَ وَالْإِيمَانَ جَهْلًا  
 غَدَاةَ لَقِيَتْ صَاحِبَةَ النَّصِيْفِ<sup>(٤)</sup>  
 وَرَاجَعْتَ الصَّبَا، وَذَكَرْتَ لَهُوًّا  
 مِنَ الْأَحْشَاءِ، وَالْخَضِرِ اللَّطِيْفِ

### أَظَلَّتْ بَنُو بَكْرٍ

«وقال لبني بكر بن عبد مناة من كنانة»:

[من الطويل]

- أَظَلَّتْ بَنُو بَكْرٍ كِتَابَ مُحَمَّدٍ  
 كَأَرْمَائِهَا مِنْ أَوْفَضٍ وَرَصَافٍ<sup>(٥)</sup>

(١) شَفِيْفُهَا: بَرْدُهَا، أَوْ رِيحِهَا الْبَارِدَةُ.

(٢) وَأُخْرَى بِيَدْرِ: أَيِّ وَمَصِيْبَةُ أُخْرَى بِيَدْرِ أُصِيبَتْ بِهَا فِهْرٌ.

(٣) وَأُخْرَى وَشِيكًا: أَيِّ وَأُخْرَى قَرِيْبَةُ الْوُقُوعِ بِهِمْ. الْجَرْسُ: الصَّوْتُ.

(٤) النَّصِيْفِ: كُلُّ مَا غَطَّى الرَّأْسَ مِنْ خِمَارٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(٥) إِرْمَاؤُهَا: رَمِيْهَا أَوْ إِلْقَاؤُهَا. أَوْفَضٌ وَرَصَافٌ: إِسْمَا مَوْضِعَيْنِ..